



● الى متى؟



● بقايا ذكريات



● امير القلوب



● صاحب السمو الأمير

عشقه للرسم ورثه عن جده ووالده.. ودعم موهبته بالعمل

الحملي: ليس في الكويت تشكيليون محترفون.. بل هواة

من الكثير من الجهات ولي مقتنيات كثيرة لدى العديد من الجهات ومتذوق الفن وبعض الفنانين التشكيليين أيضاً. من الأشياء التي تحب ممارستها غير الرسم؟ - أنا رياضي أيضاً وأعشق لعبة السنوكر ولعب في الكثير من المشاركات، وحصدت ألقاب الكثير من البطولات المحلية وصاحب أول ميدالية ذهبية من الألعاب الأولمبية الصيفية بالكويت مناصفة مع زميلي اللاعب عمار أشكناني حيث توجهنا إبطاً للخليج في فئة الزوجي لعام ٢٠٠٨، كما أهوى صيد الأسماك والطيور ومازلت أمارس هاتين الهوايتين. أصبحتي للفنانين المبتدئين بان يقدروا ما منحهم الله من موهبة ويسعوا الى تطويرها وتتميتها والتركيز على الاسس الصحية لبيادى الرسم والا ينحرفوا وراء تيار الحداثة في التي تجعل الموهوب وعديم الموهبة سواء واتمنى منهم عدم الاستعجال بالانتقال بين المراحل الفنية للفنان والتركيز على الواقعية ودمج الانوان أو هذه الفهذ التقلات تأتي تلقائياً مع الخبرة والممارسة

لكن يتقصه الدعم وتبني هذه الموهبة والقدرات من الجهات المعنية للوصول الى العالمية، هناك فنانون اجانب عاملين حالياً اقل مستوى من فنانين هواة محليين ولكن خدمتهم الظروف وبلدانهم اخذت بأيديهم فوصلوا الى ما هم عليه، نحن لانملك من الطاقات المدبغة الكثير وفي شتى المجالات ولكن يبقى الدعم عانقا امامنا وامام ابداعنا، واتمنى ان يتغير هذا المنهج ويلقي كل مدع الدعم الذي يحتاجه ويتوق اليه.

ما الاوقات التي تحب الرسم فيها؟ - افضل الرسم ليلاً لما فيه من هدوء وسكينة كما ان معظم لوحاتي تم انجازها في فترة العطلات الاسبوعية حيث يمكنني الرسم الى ساعات متأخرة من الليل واحياناً حتى بزوغ الفجر.

لدي العديد من المشاركات والمحمد لله في العديد من المعارض محلياً لمعارض المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كمعرض القرين التشكيلي ومعرض الشباب ومعارض معهد الفنون التشكيلية الاهلي للتدريب ومعارض مجموعة بلاك آند وايت الثلاثية ومعرض ذكرى وفاة أمير القلوب الشيخ جابر الاحمد الصباح، رحمه الله، كما شاركت في معرض باميركا عن الغزو العراقي للكويت سنة ١٩٩٠ بعد التحرير ومعرض مقتنيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والأمين العام للمجلس م.علي اليوحة على فتح ابواب الرسم الحر لنا من جديد واحياء هذا الصرح والمعلم الثقافي مرة اخرى مما ساهم في احتضان وتواصل الفنانين الرواد والشباب ومعرض الربيع التشكيلي الثاني ومعرضي الشباب الثاني والثالث، كما حصلت على الكثير من الدروع والشهادات التقديرية الاخرى

شاركت في الكثير من المعارض وحصلت على جوائز كثيرة

التي تجعل الموهوب وعديم الموهبة سواء واتمنى منهم عدم الاستعجال بالانتقال بين المراحل الفنية للفنان والتركيز على الواقعية ودمج الانوان أو هذه الفهذ التقلات تأتي تلقائياً مع الخبرة والممارسة

التي تجعل الموهوب وعديم الموهبة سواء واتمنى منهم عدم الاستعجال بالانتقال بين المراحل الفنية للفنان والتركيز على الواقعية ودمج الانوان أو هذه الفهذ التقلات تأتي تلقائياً مع الخبرة والممارسة

اختلاف معك في التسمية فلا يوجد في الكويت فنانون محترفون فعلياً الا القليل فالأغلبية العظمى هواة، ومن كان محترفاً من الرعيل الأول والرواد بدعم من الدولة انتهى احترافه بايقاف التفرغات، لدينا طاقات ومواهب جبارة ناعم، لكنهم هواة بامكانيات تضاهي المحترفين، اما بالنسبة لعدم حصدهم للجوائز في المسابقات الدولية فذلك يرجع الى الاختيار فاذا كان الفنان او الفنانة متمعناً للمشاركة عن طريق الدولة تدخل الوساطة والمحسوبيات والمعارف في اغلب الاحيان لتحرم المميزين المشاركة ونيل المراكز لكن هناك الفنانين من حصد الجوائز خارجياً من اقوى واشهر المعارض والمسابقات العربية والعالمية وكان متمعناً من قبل الدولة، ناهيك عن شارك على نفقته الخاصة منهم ولولا ان مستواهم يؤهلهم ولولا صحة الاختيار حينها لما استطاع اي منهم ان يحقق ذلك.

كيف تفسر اقبال الاجانب على المعارض الفنية.. في حين ان العرب لا يعبرونها اهتماماً؟ - اتذكر جيداً عندما وقفت في الطابور منتظراً الدخول متحف الفاتكان في ايطاليا لساعتين تقريباً تحت المطر حيث اخذ الطابور شكل المبنى والنقح حول جدارين طويلين ولم يمانع احد الانتظار من شدة حبهم للفن مستواه او ادائه ستتكب عليه الصحف ويتنقل من لقاء الفنانين العالميين من امثال مايكل أنجلو ودافينشي ولكن عندما نلتفت لننظران هذا المعارضنا ومتاحفنا فيكل اسف وحسرة يقتصر الحضور وبعض المعارض على الفنانين وبعض متذوقي الفن في اليوم الاول ويكاد يتعدم في الايام التالية للافتتاح، وجران متاحفنا تشكو الوحدة وما من لا يعلم بوجودها اساساً والآخر لا يكثر لما تحتويه من ثقافة ومقتنيات، فحسرتان بين اهتمام الغرب واهتمامنا من هذه الناحية فهم حريصون جداً على الحضور والتمتع بهذه الفعاليات والافتتاح ويقدمون الاعمال الفنية والاسما المميز منها، اما بالنسبة لنا فالفن والثقافة آخر اهتماماتنا وهنا يرجع دور وسائل الاعلام على تنقيف الشعب اكثر فنحن بامس الحاجة الى ذلك.

الوصول للعالمية ● ما الذي ينقص الرسامين الكويتيين ليصلوا الى العالمية؟ - من الفنانين الكويتيين من يمتلك الموهبة والمستوى العالي



● نواف الحملي

الآخرى لينال مبتغاه واتمنى ان اكون ممن لهم تاثير وبصمة محلياً وخارجياً وان اساهم في ارتقاء مستوى الفن التشكيلي مع النخبة المميزة واحذو حذو الرواد الذين احدثوا الفارق ولولاهم لما وجد الفن بالكويت واتطلع واتمنى يوماً زوال الخلافات بين الفنانين التشكيليين وان يرجع الفن الى وضعه الطبيعي والمرومق بين الدول.

من من الرسامين القريبين اليك بفنهم وتعجبك أعمالهم؟ - يعجبني الفنان الروسي ايفان ايفانوفسكي والذي تميز برسم البحر والبلجيكي رينيه ماغريت والاميركي فرانك فرازيتا عالمياً، ومحلياً ابراهيم حبيب وعبدالله الجبران ويعقوب الجبران كما استمتع ببورتريهات ابراهيم العطية واحمد مقبم لتمييزهم في فن البورتريه اي رسم الوجود والاشخاص.

هل تهتم وسائل الاعلام بالرسم والرسامين؟ - للأسف وسائل الاعلام تكاد لا تولي الفن التشكيلي اهتماماً في الكويت بشكل خاص وفي وطننا العربي عموماً الا ما قل ونذر، مع العلم ان الفنان التشكيلي يعد من اهم الفنانين في الدول المتقدمة ويتمتع بكل التسهيلات والتغطية الاعلامية

التي تجعل الموهوب وعديم الموهبة سواء واتمنى منهم عدم الاستعجال بالانتقال بين المراحل الفنية للفنان والتركيز على الواقعية ودمج الانوان أو هذه الفهذ التقلات تأتي تلقائياً مع الخبرة والممارسة

او حتى متمرس حريص على التطور والتقدم ان يبحث ويقرأ ويتدرب بشكل يومي وان يبني مسيرته على اسس اكااديمية صحيحة ويضع خطة وهدفاً للهدف دافعاً له للاستمرار والانتاج، وانما احرص على التعليم والمتابعة والتثقف والتعمير في هذا المجال كحرصي على تعليم الاسس لطبتي اولاً وتقوية اليد والبصر لان في ذلك نفع لهم بعكس ما نراه هذه الايام من بعض الدخلاء على الفن الذين يتخفون وراء ستار الحداثة صاحب لضعف قدراتهم في الرسم وانعدام الموهبة لديهم، ولولا الموهبة لاصبح كل الناس سواسية في الرسم ولم يعد له طعم او تميز فيصبح شيئاً اعتيادياً تلقائياً لدى الكل، ولكن الله عز وجل ميز الفنان التشكيلي كما ميز غيره عنه وحياء موهبة اخرى كالشعر او الكتابة مثلاً، لذلك يجب علينا تقدير هذه الموهبة وصقلها بشتى الطرق.

حدهننا عن بعض المواضع التي تحدثت لك اثناء الرسم ولا يمكنك نسيانها؟

منها تمرق لوحة «شعم الحيشان» والتي اخذت شهرين تقريباً من العمل المتواصل بعد انتهائي منها مباشرة، وذلك عندما همت بنقلها من الرسم الى الفرحة المجاورة فسقطت من يدي ووقعت على حافة الطاولة الحادة فاحدثت فيها شقاً اضطررت الي معالجته لاحقاً ولكن كان لهذه الحادثة تاثير كبير على نفسي حينها فمجهود شهرين كاد يضع في ثائنتين، كما ان هناك مواقف طريفة تحدث للفنانين عموماً وبالاخص محبي الشاي والقهوة فالكثير منهم يكون في حالة تركيز واندماج اثناء الرسم فتقدمهم يغمسون الفرش بالخطأ في قح الشاي او القهوة ظناً بانه الوسيط «الزيت» المستخدم في الرسم.

ما تطلعناك؟ طوح

لكل فنان محته طموح ونصيب من هذا الاجتهاد فطموحي ان امل الكويت خير تمثيل عن طريق تميزي في اعمالى وتقدم مستواي وانا من الفنانين الحريصين جداً على ذلك وطموحي لا حدود له، من هذه الناحية لكن الطموح وحده لا يكفي فيجب على الفنان ان يخبر ويتعب ويجهتد كما هو الحال في أي من المجالات

الكويتية وبالاخص البحرية منها، لاني ترعرعت في ظل عائلة عاشقة للبحر والانشطة المرتبطة به بمختلف انواعها كما ان جدي، رحمه الله، كان غواصاً ذلك دائماً ما تستهويني المراكب والسفن واحب رسمها جداً، واحب رسم السيوت والاحياء الكويتية القديمة، اضع الى ذلك حبي للمدرسة السريالية والرمزية حيث يتسنى لي تنفيذ افكاري وتصييد كل ما يجول في عقلي وخيالي وما اتائر به من احداث وقضايا اجتماعية وسياسية محلية منها والعالمية والتعبير عنها، لذلك اجد حريتي في تنفيذ مثل هذه اللوحات بلا قيود في هاتين المدرستين وحينما تكون مواضع هذه الاعمال متعلقة بالوطن تجدني اوظف التراث الكويتي على سبيل المثال في مثل هذه الاعمال فرسمت الاساطير الكويتية القديمة كالطنطل وغيره من خرافات والحضن الى الماضي والتمسك بالعادات والتقاليد في لوحة «رحلة ذكريات» ولوحتي لاسيما رسومات ابي التي كان يرسمها لي يخرض التعليم افضا طفوطني من حيوانات وطيور واسماك.

هل من مهمة الرسام ان ينقل الصورة من المستوى البصري الى المستوى الفكري؟

من الذي تحاول التعبير عنه رسك؟ - احوال التعبير عما احسب واعشق وما يدور في فكري وخاطري في اعمالي فالفن تعبير صادق، ومن لا يرسم ما يميل اليه قلبه ويعشق فلا مصداقية في اعماله، ولوحاتي هي مرآة لشخصي لذلك فانا احرض اشد الحرص على الحفاظ على هويتي في كل منها كما اني انتقي المواضيع التي تناسني واميل اليها فالفنان مخير لا مسير وانا ضد ان يفرض على ما ارسمه في اي حال من الاحوال ولا اهتم ابداً لن يحاول تغيير ذلك الا من يصدقني التصح والتوجيه.

تلاحظ ان بعض الرسامين يتجهون الى نوع معين من الرسم.. ما المشاهد التي تستهويك بالرسم؟

انا من عشاق التراث والبيئة

الكويتية وبالاخص البحرية منها، لاني ترعرعت في ظل عائلة عاشقة للبحر والانشطة المرتبطة به بمختلف انواعها كما ان جدي، رحمه الله، كان غواصاً ذلك دائماً ما تستهويني المراكب والسفن واحب رسمها جداً، واحب رسم السيوت والاحياء الكويتية القديمة، اضع الى ذلك حبي للمدرسة السريالية والرمزية حيث يتسنى لي تنفيذ افكاري وتصييد كل ما يجول في عقلي وخيالي وما اتائر به من احداث وقضايا اجتماعية وسياسية محلية منها والعالمية والتعبير عنها، لذلك اجد حريتي في تنفيذ مثل هذه اللوحات بلا قيود في هاتين المدرستين وحينما تكون مواضع هذه الاعمال متعلقة بالوطن تجدني اوظف التراث الكويتي على سبيل المثال في مثل هذه الاعمال فرسمت الاساطير الكويتية القديمة كالطنطل وغيره من خرافات والحضن الى الماضي والتمسك بالعادات والتقاليد في لوحة «رحلة ذكريات» ولوحتي لاسيما رسومات ابي التي كان يرسمها لي يخرض التعليم افضا طفوطني من حيوانات وطيور واسماك.

هل من مهمة الرسام ان ينقل الصورة من المستوى البصري الى المستوى الفكري؟

من الذي تحاول التعبير عنه رسك؟ - احوال التعبير عما احسب واعشق وما يدور في فكري وخاطري في اعمالي فالفن تعبير صادق، ومن لا يرسم ما يميل اليه قلبه ويعشق فلا مصداقية في اعماله، ولوحاتي هي مرآة لشخصي لذلك فانا احرض اشد الحرص على الحفاظ على هويتي في كل منها كما اني انتقي المواضيع التي تناسني واميل اليها فالفنان مخير لا مسير وانا ضد ان يفرض على ما ارسمه في اي حال من الاحوال ولا اهتم ابداً لن يحاول تغيير ذلك الا من يصدقني التصح والتوجيه.

تلاحظ ان بعض الرسامين يتجهون الى نوع معين من الرسم.. ما المشاهد التي تستهويك بالرسم؟

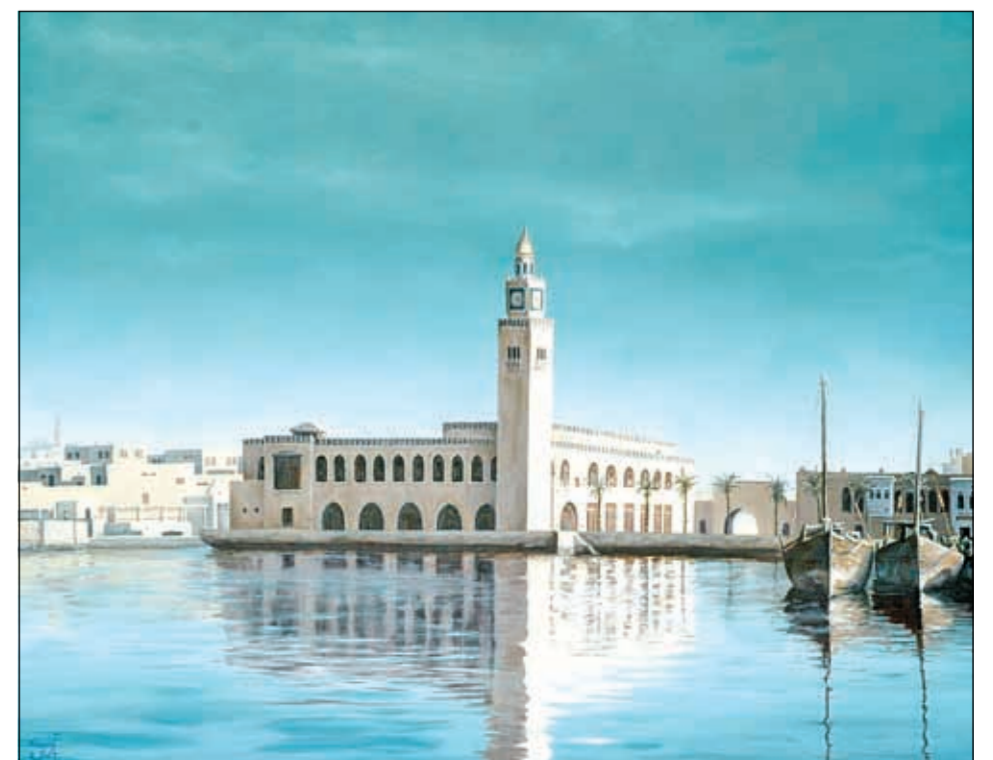
انا من عشاق التراث والبيئة



● المنطلق



● فريج الكويت



● قصر السيف